بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك سبحانك ما اعظم شانك والظهر بانك انت الذي لا تراه العيون ولا تدركه الظنون وانت اقرب الى الشيء من نفسه وهو حال الحجب في البين لاسفرك بوطن الحجاب الابانوارك للابصار طواهر الدلائل الا بما دركت فانت الدال على ذاتك ثم عما شاهدت منه بما اوجد صفاتك احرجت الطلمات الى النور وفجاج الانكاس في مناهج عالم الدور وصلى الله الهادي الملك ما وقب غاسق الليالي والقادر الى جنابك حيث انتجب وهو محمد المدعو بظلم الضلال احمد جمع الكمالات الانسية ومنبع العلامات الانسية والروحية ذوي القدس القدسية ما دارت الادوار والازمان وسلم تسليما الاسباب الاكوان وبعد فيقول العبد المعترف بعجزه المحتاج محمد اسعد الدواني الصديقي قد وجدت في هذا الرسالة وجوب براهين اثبات الواجب جل مجده على ما اوجده اهل الحكم والكلام والتهدت في تشييد مبانيها وترتيب مقدماتها على النظام ثم اعتنيا بما صح بها خاطري من وجوه النقض والابرام والدفع والاتمام سالكا في ذلك مسلك الانصاف تاركا في سبيل العبور والاعتساف لم اعلم على المعلم تملك الطرائق ولم اقتد بالخلاف فالحق احق بالاتباع وقد سعيت في ترتيب المقاصد الاتم وان افتقر الى الالتئام في الكلام فان المقاصد الغير عامضة حكمت ان يجتنع

تعميد اللحظ ودقة الفكر فيتعلق نظره ويتعسر فهمه وقد كنا في يوم من اقصر ايام الصيف تاخلا برهان النطس الى حيث انتهت فقد عاق عنا عوائق اكدنا ان هتر نسجت على عناكب النسيان الرين وردس اثاره قديمة تهترت من عطل وشدت عضدي وقد دثته الى المامها فجارت محمد اسعد حاويه لنتايج الكار المدوس والمعاهد ساقه الى الحق المبين فليسعد بها الذكي المتحدق بالنظر الدقيق المتعقل بحبته من حضيض التقليد الى ذروة العين المستور الطاف الكلام جلية ودقة المرمى لكل ذي حق حقه وعلى الله ان اكرمهم او متى ما يلوح واحد من هذا الكلام ولوح المطلوب

اعلم ان البراهين الموديه الى هذا المطلب متصرفة مسلكين احدهما يتوقف على ابطال الدور والتسلسل والاولى ان يسلك بدل على انتهاء الواجب اولا ثم يعلل به ابطال التسلسل كما سيه على ان الجواز تبنا الرسالة على مقصدين لسان المسلكين ولما كان ابطال الدور راجعا الى نفي معلول المقصد الاول في المسلك الاول

وبطرق الطريق الاول فالواسك ان وجود ممكن ما كالكائنات فان اسند الى الواجب ابتداء او بواسطة ثبت المط او الاسك ان وجوده موجودا فان كان واجبا بنفسه او ممكنا اسند الى الواجب ضرب المط والا فان رجع سلسلة الاسناد الى غير ما لذات دار والاسق العلل الغير الناهية او ممكنا قبل علة في سلسلة فهي الممكنات ان ممكنا الاحاد كيف لا يتبد

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك سبحانك ما اعظم شانك والظهر بانك انت الذي لا تراه العيون ولا تدركه الظنون وانت اقرب الى الشيء من نفسه وهو حال الحجب في البين لاسفرك بوطن الحجاب الابانوارك للابصار طواهر الدلائل الا بما دركت فانت الدال على ذاتك ثم عما شاهدت منه بما اوجد صفاتك احرجت الطلمات الى النور وفجاج الانكاس في مناهج عالم الدور وصلى الله الهادي الملك ما وقب غاسق الليالي والقادر الى جنابك حيث انتجب وهو محمد المدعو بظلم الضلال احمد جمع الكمالات الانسية ومنبع العلامات الانسية والروحية ذوي القدس القدسية ما دارت الادوار والازمان وسلم تسليما الاسباب الاكوان وبعد فيقول العبد المعترف بعجزه المحتاج محمد اسعد الدواني الصديقي قد وجدت في هذا الرسالة وجوب براهين اثبات الواجب جل مجده على ما اوجده اهل الحكم والكلام والتهدت في تشييد مبانيها وترتيب مقدماتها على النظام ثم اعتنيا بما صح بها خاطري من وجوه النقض والابرام والدفع والاتمام سالكا في ذلك مسلك الانصاف تاركا في سبيل العبور والاعتساف لم اعلم على المعلم تملك الطرائق ولم اقتد بالخلاف فالحق احق بالاتباع وقد سعيت في ترتيب المقاصد الاتم وان افتقر الى الالتئام في الكلام فان المقاصد الغير عامضة حكمت ان يجتنع

تعميد اللحظ ودقة الفكر فيتعلق نظره ويتعسر فهمه وقد كنا في يوم من اقصر ايام الصيف تاخلا برهان النطس الى حيث انتهت فقد عاق عنا عوائق اكدنا ان هتر نسجت على عناكب النسيان الرين وردس اثاره قديمة تهترت من عطل وشدت عضدي وقد دثته الى المامها فجارت محمد اسعد حاويه لنتايج الكار المدوس والمعاهد ساقه الى الحق المبين فليسعد بها الذكي المتحدق بالنظر الدقيق المتعقل بحبته من حضيض التقليد الى ذروة العين المستور الطاف الكلام جلية ودقة المرمى لكل ذي حق حقه وعلى الله ان اكرمهم او متى ما يلوح واحد من هذا الكلام ولوح المطلوب

اعلم ان البراهين الموديه الى هذا المطلب متصرفة مسلكين احدهما يتوقف على ابطال الدور والتسلسل والاولى ان يسلك بدل على انتهاء الواجب اولا ثم يعلل به ابطال التسلسل كما سيه على ان الجواز تبنا الرسالة على مقصدين لسان المسلكين ولما كان ابطال الدور راجعا الى نفي معلول المقصد الاول في المسلك الاول

وبطرق الطريق الاول فالواسك ان وجود ممكن ما كالكائنات فان اسند الى الواجب ابتداء او بواسطة ثبت المط او الاسك ان وجوده موجودا فان كان واجبا بنفسه او ممكنا اسند الى الواجب ضرب المط والا فان رجع سلسلة الاسناد الى غير ما لذات دار والاسق العلل الغير الناهية او ممكنا قبل علة في سلسلة فهي الممكنات ان ممكنا الاحاد كيف لا يتبد